

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[261] 3 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُ إِذْ نَزَّلَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * أَتَذْكُرُونَ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) (1). 4 - (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِلًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ * وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ ياقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ * قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ مَا نُرِيدُ * قَالَ لَوْ أَنْ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ * قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَحُوا إِلَيْكَ فَاسْأَلْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ السَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ نَفْسِهِ سَافِلًا وَأَمَاطُوا نَا عَلَىٰ نَفْسِهِ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ * مَّسْوُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) (2). 5 - (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطَ بِالْكَذْرِ * إِنَّا نَزَّلْنَا أَرْسُلَنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا لَآءَالِ لُوطَ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) (3). 6 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * إِذْ نَزَّلَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الذِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا لَآءَامْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمَاطُوا نَا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) (4). 1. سورة العنكبوت، الآية 28 و 29. 2. سورة هود، الآية 77 - 83. 3. سورة القمر، الآية 33 و 34. 4. سورة الأعراف، الآية 80 - 84.